A/CONF.184/AB/2

Distr.: General
12 May 1999
ARABIC
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)

فيينا ، النمسا
١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

خلاصة الورقة الوطنية المقدمة من الدانمرك

أولا - الهدف الرئيسي للسياسة الفضائية الدانمركية

١ - الهدف الرئيسي للسياسة الفضائية الدانمركية هو المشاركة في التعاون الفضائي الأوروبي ، وزيادة الدراية الفنية الجديدة في هذا الميدان ، والمساهمة في انشاء النظم الفضائية ذات الصلة التي ستفيد المجتمع الدانمركي . وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن تسهم السياسة الفضائية الدانمركية في استمرار قوة الصناعة الفضائية الدانمركية وقدرتها التنافسية وتأثيرها التجاري ، وهذه وضعية حققتها تلك الصناعة من خلال التخصص في انتاج منتجات معينة .

٢ - والأهداف التي يسعى الى تحقيقها في المجالات المنفردة هي التالية :

(أ) البحوث الفضائية

'١' تحقيق وضعية دولية مرموقة في مجالات بحثية مختارة ؛

'٢' تعزيز وضعية مراكز البحوث الدانمركية والأفرقة الموجودة في الجامعات وفي سائر مؤسسات البحث والتطوير والمؤسسات التعليمية ؛

'٣' ادماج البحوث الفضائية في سياسة البحوث الوطنية الدانمركية ؛

'٤' ضمان وجود صلة بين مجالات التركيز الحالية ، مثل رصد الأرض/الاستشعار عن بعد ، والفيزياء الفلكية/علم الفلك ، وفيزياء النظام الشمسي ، والطب الفضائي والبيولوجيا الفضائية (الجاذبية الصغرية) ، وغيرها من الجهود البحثية ذات الصلة على الصعيدين الوطني والدولي ؛

(ب) تطبيق تكنولوجيا الفضاء

'١' التركيز بقدر أكبر على فوائد مختلف الأنشطة الفضائية فيما يتعلق باعطاء الأولوية للبرامج الدانمركية والمشاركة في برامج وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) ؛

'٢' ولزيادة الفوائد ، ينبغي زيادة التركيز على الاستخدام المباشر للتطبيقات الجديدة للتكنولوجيا الفضائية ؛

'٣' ولترويج التطبيقات الفضائية والتطورات التكنولوجية في القطاع الفضائي ، ينبغي أن تخصص المنح العمومية أساسا في أثناء المراحل السابقة للاستخدام التجاري لتلك الخدمات وقبل بيع تلك التكنولوجيا في السوق المفتوحة ؛

(ج) **التنمية الصناعية** . ينبغي تعزيز القدرة التنافسية للصناعة الفضائية الدانمركية بالوسائل التالية :

'١' استمرار المشاركة في برامج الإيسا وفي برامجها الخاصة بالبحث والتطوير ؛

'٢' توثيق التنسيق والتعاون بين أنشطة تطوير المنتجات وأنشطة البحث والتطوير ؛

'٣' المشاركة في المشاريع الفضائية الوطنية بغية حفز التفكير الابتكاري وتحقيق التضافر ، كذلك في المجالات التي لا تتصل بالأنشطة الفضائية اتصالا مباشرا ؛

'٤' المشاركة في السوق المفتوحة ، بغية تحقيق تضافر بين أنشطة الإيسا والأنشطة الفضائية الوطنية الأخرى ؛

(د) **التعليم والاعلام**

'١' زيادة الاهتمام بإعداد العلماء اللازمين لقطاع الفضاء ؛

'٢' زيادة الاهتمام بتدعيم البرامج البحثية والتعليمية ذات الصلة بالفضاء في الجامعات والمعاهد ، الخ ؛

'٣' زيادة الاهتمام بتعزيز التعاون بين البحوث الفضائية والتعليم والتجارة والصناعة ؛

'٤' زيادة الاهتمام بخدمات الاعلام الوطنية من أجل زيادة فهم الأنشطة الفضائية ووضوحها للعيان وتأثيرها السوقي .

٣ - ولتحقيق هذه الأهداف ، ينبغي أن تضطلع الدانمرك بدور نشط في التطورات الدولية والوطنية . وعلى الصعيد الدولي ، ينبغي تحقيق ذلك على النحو التالي :

(أ) بالتأثير في وسائل وغايات البرامج العلمية للإيسا ؛

(ب) بالمشاركة الدانمركية في البرامج الطوعية للإيسا ، مع التركيز على الأنشطة المتعلقة باحتياجات المجتمع الدانمركي الحالية والمستقبلية ؛

(ج) بالمشاركة في أنشطة فضائية دولية أخرى ، بما في ذلك التعاون مع الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية .

٤ - وعلى الصعيد الوطني ، ينبغي تحقيق ذلك بالتركيز على المجالات ذات الأولوية المبينة أدناه .

ثانيا - تحديد الأولويات في مجالات التركيز

٥ - الموارد الدانمركية المخصصة للبحوث والأنشطة الصناعية الفضائية محدودة . ولذلك فمن المهم ، من أجل تحقيق النتائج المثلى ، تحديد الأولويات في مجالات التركيز المختارة وفقا للأهداف .

٦ - وسيكون من الجوانب الهامة لتحديد الأولويات في هذه المجالات ادراج مشاريع وبرامج تفي بأكثر من هدف واحد في الوقت نفسه . ومشروع الساتل أورستيد والبرنامج البحثي المتصل به مثال جيد لهذه المشاريع على الصعيد الوطني . ويجب أيضا تنسيق اعطاء الأولوية لمجالات التركيز تنسيقا يتسم بالعناية مع القرارات والتطبيقات الدانمركية السابقة فيما يتعلق ببرنامج الإيسا العلمي الالزامي وبرامجها الطوعية الأخرى . والمجال المتاح لتخفيض التكلفة المالية اللازمة للتنفيذ الكامل لسياسة فضائية منقحة هو مجال محدود نسبيا ، على الأقل في الأجل القصير ، اذا نظرنا اليه من حيث علاقته بمجموع المخصصات السنوية لبرامج الإيسا والبرامج الوطنية الأخرى ، فيما يتصل بالالتزامات السابقة بشأن تلك البرامج . ولذلك ينبغي بحث فرص الحصول على المزيد من الموارد لهذا القطاع ، مع الرجوع الى المنجزات التي تحققت في مجالات التركيز التي أعطيت لها الأولوية سابقا .

٧ - وقد اختار المجلس الاستشاري للبحوث الفضائية مجالي تركيز رئيسي جديدين ، هما رصد الأرض والسواتل الصغيرة . أما مجالات التركيز الأخرى فهي المجالات الحالية ، أي الفيزياء الفلكية/علم الفلك ، وفيزياء النظام الشمسي ، والطب الفضائي والبيولوجيا الفضائية (الجاذبية الصغرية) . وقد اختير رصد الأرض مجالا للتركيز بسبب الفرص المتوفرة فيه ، في ميداني المناخ والبيئة مثلا . ويمكن أن تصبح البحوث المتعلقة بالظروف المناخية وغيرها من الظروف البيئية على الأرض مساهمة دانمركية هامة في زيادة فهم التغيرات التي يمكن أن تحدث في الطقس والمناخ العالميين (التغير العالمي) . واختيرت أيضا السواتل الصغيرة مجالا للتركيز لأن هناك برنامجا دانمركيا للسواتل الصغيرة يستند الى الخبرة المكتسبة من مشروع أورستيد يمكن جدا أن يصبح عنصرا رئيسيا في الجهود التي تبذلها الدانمرك في مجال التكنولوجيا الرفيعة في اطار البحوث الفضائية وكذلك لأغراض استخدامات الفضاء في المستقبل .

٨ - وجميع مجالات التركيز المذكورة أعلاه هامة وتستند الى أسس سليمة ، ولكنها تهدف الى كفالة إحداث أكبر تأثير دانمركي في الإيسا وفي مجالين آخرين هما رصد الأرض والسواتل الصغيرة ، أي مجالا التركيز الأساسيان . ويجب أيضا أن تشدد السياسة الفضائية المنقحة الجديدة على التعاون مع المؤسسات التعليمية والاتصال بها . وفي الوقت نفسه ، ينبغي زيادة تعميم المعلومات بشأن الأنشطة الفضائية .

٩ - وبالتوازي مع المشاركة الوطنية في مجالات التركيز هذه ، ستواصل الجهود الكبيرة التي تبذلها الدانمرك في برامج الاتصالات السلكية واللاسلكية والبرامج التكنولوجية الأخرى . وستكون هذه الأنشطة ، ذات الأهمية الكبيرة للصناعة الدانمركية ، محكومة الى حد كبير جدا باحتياجات السوق .